[51] هذا ثنائي على الديار وقد * تأخذ مني الديار والنسب (1) وأطلب الشأو من نوازع الله * لمهو وألقى الصبا فنصطحب (2) وأشغل الفار غات من أعين الله * بيض ويسلبنني وأستلب (3) إذ لمتي جثلة أكفئها * يضحك مني الغواني العجب (4) وصرت عم الفتاة تنئب الله * كاعب من رؤيتي وأتئب (5) فاعتتب الشوق عن فؤادي والشعر * إلى من إليه معتتب (6) (هامش) = ويقال: أبرح فلان لؤما وأبرح كرما إذا جاء بأمر مفرط ويقال: ما أبرح هذا الامر أي ما أعجبه. وكلف الامر أي حملته على مشقة. وتزعم هنا بمعنى تكذب. 1 النسب يريد به النسيب وهو رقيق الشعر في النساء يقال نسب بها. وقد تأخذ مني: أي تسلبني نفسي في هواها والميل إليها. 2 الشأو: السبق. ونوازع اللهو أي التي تميل إلى اللهو وتنزع إليه. 3 الفارغات اللواتي لا أزواج لهن. والبيض جمع بيضاء وهي النساء الحسان. ومن أعين البيض: أي من خيارهن يقال: أخذت الشئ من أعين المتاع ومن عينه أي من أحسنه. 4 اللمة الشعر يجاوز شحمة الاذن. وجثلة أي كثيرة الشعر. وأكفئها أي أقلبها وأسرحها فإذا رأين منى الغواني ذلك أعجبهن شبابي وقابلنني بالضحك، والغواني جمع غانية اللواتي غنين بجمالهن عن الزينة. 5 وعم الفتاة: أي كبرت فصارت النساء يدعونني عما. والكاعب الفتاة التي نهد ثديها. وتثئب تستحي وأستحي منها لكبر سني. 6 أعتتب الشوق انصرف يقال اعتتب فلان إذا رجع عن أمر كان فيه إلى غيره من قولهم: لك العتبى أي الرجوع مما تكره إلى ما تحب. واعتتب عن الشئ انصرف يقول: اعتتب الشوق إلى السراج المنير أحمد صلى الله عليه وآله.